

العناية بكُتب آثار الصحابة والتابعين وتراث الأئمة

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد مساء الخير يا شباب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح اهلا وسهلا ومرحبا بطلاب الجامعة الاسلامية بولاية مينيسوتا - [00:00:19](#)

وبكل الطلاب الذين يشرفوننا بالاستماع الى هذه المحاضرات نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على الفقه في دينه ونعوذ به من علم لا ينفع هذه المحاضرة الثامنة ان شاء الله - [00:00:38](#)

اه في نصائح وتوجيهات لطالب العلم اخص بها طلاب العلم الدارسين عن بعد الذين يمارسون الدراسة الذاتية الطالب الذي يحمل مسؤولية تعليم نفسه او آآ لا يلتقي كثيرا بالمشايخ او بطلاب العلم او ليس له صحبة - [00:00:53](#)

هذا الطالب يحتاج قدرا كبيرا من العزم والتخطيط والنشاط والهمة يحتاج استعانة بالله يحتاج الى نصائح. فلذلك احببت ان اقدم لاخواني واحبابي طلاب العلم آآ سواء الذين يدرسون دراسة ذاتية او يدرسون عن طريق التعليم الاكاديمي في جامعة او في معهد آآ او عن طريق الدورات العلمية في الانترنت - [00:01:14](#)

نت او غير ذلك احببت ان اه اقدم لهم بعض النصائح التي ارى ان شاء الله انها نافعة لهم اه محاضرة اليوم هي تكملة لما آآ كنا قد بدأناه في الحديث عن آآ تكوين طالب العلم - [00:01:38](#)

وذكرت لكم ان طالب العلم يحتاج اعمدة يتأسس عليها حتى يقوى بنيانه. وحتى آآ يؤتي آآ حتى يؤتي العلم ثمرته ومعه هو يحتاج قاعدة قوية من العلم بكتاب الله تبارك وتعالى. ضبطا وقراءة واحكاما وتفسيرا. وعلمنا بكتاب الله وعملا به - [00:01:56](#)

ويحتاج كذلك العلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وتكلمنا عن هذين الامرين يحتاج كذلك العلم باثار الصحابة رضي الله عنهم فهم خير من فقه كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وهم خير من امنوا - [00:02:17](#)

وهم الذين امرنا الله تبارك وتعالى ان نتبعهم. وان يكون ايماننا مثل ايمانهم واثنى الله تبارك وتعالى عليهم ورضي عنهم كذلك تكلمت عن تراث الائمة المحققين ودوره في بناء طالب العلم - [00:02:34](#)

ثم بعد ذلك سيكون لنا محاضرة ان شاء الله عن بناء طالب العلم في العلم بلسان العرب موضوع محاضرة اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى آآ في نصائح وتوجيهات عن العمود الثالث الذي يحتاجه طالب العلم ويحتاج ان يتزود منه كثيرا وان يكون له ورد ثابت فيه - [00:02:51](#)

وهو العناية بتراث الصحابة رضي الله عنهم. الاثار التي وردت عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. في تفسير القرآن وفي الايمان وفي السنة وفي آآ العمل والفقه وآآ في طريق الولاية الى الله في العبادة وغير ذلك من - [00:03:13](#)

آآ ثم نكمل هذه المحاضرة بالحديث عن تراث الائمة المحققين واعني بالائمة المحققين علماء الاسلام آآ علماء الاسلام الذين لهم عناية آآ ضبط المسائل وتصويرها وتحرير الخلاف فيها وجمع الاقوال وبحثها والوصول الى نتيجة ثم تقرير هذه النتيجة - [00:03:33](#)

انا في رأيي ان طالب العلم اذا كان عنده قاعدة قوية من العلم باثار الصحابة والتابعين لهم باحسان في وبالتفسير والفقه وشرح السنة والعمل والتعبد هذا من اعظم القواعد التي - [00:03:59](#)

آآ يقوى بها بنیان طالب العلم وكذلك ينبغي ان يعتني بتراث الائمة الكبار. الائمة الذين حرروا مسائل الاسلام وسيأتي الحديث عنهم

وعن امثلة لهم وعن كيف نبداً في استقراء تراثهم ان شاء الله - [00:04:21](#)

ولكني احببت كالعادة ان ابدأ بمقدمتين. المقدمة الاولى فيها تذكير بنعمة الله تبارك وتعالى علينا الله سبحانه وتعالى قال وما بكم من نعمة فمن الله ومن اجل ما انعم الله به على عباده السمع والابصار والافئدة. قال الله تبارك وتعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم -

[00:04:38](#)

حد بيقول الصوت انقطع انا شايف ان الصوت كويس لو الصوت كويس يا ريت حد يكتب يا شباب يعني انا شايف ان الصوت آ

كويس آ ليس فيه مشكلة لم يظهر عندي اي مشكلة - [00:05:01](#)

الله سبحانه وتعالى آ قال والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون الله

سبحانه وتعالى بين ان هذه الالات هي الالات التي يعلم بها آ او يكتسب بها الانسان المعارف - [00:05:19](#)

فحق كل عضو من هذه الاعضاء ان يستعمل فيما خلق له فالانسان اذا استعمل عضوه فيما خلق له فاولئك على هدى من ربهم واولئك

هم المفلحون لكن الانسان الذي ترك عضوه بطالا او استعمله في غير ما خلق له - [00:05:41](#)

فهؤلاء هم الذين حذرنا الله تبارك وتعالى من سبيلهم. والله سبحانه وتعالى قال ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءت فان الله شديد

العقاب اذا نعمة القلب نعمة السمع نعمة البصر. هذه النعم حقها ان توجه - [00:06:03](#)

حقها ان توجه فيما امر الله تبارك وتعالى ان توجه والله سبحانه وتعالى امرنا ان ننظر في آياته في النفس وفي الكون وفي الافاق.

وان ننظر في آيات الوحي وان نتدبر هذا الوحي. وان - [00:06:23](#)

تفكر فيه وان نعمل به امرنا كذلك ان نسمع وان نستمع الى القرآن وامرنا كذلك ان نعقل ما آ يمر بنا من الايات والعبر وان ننظر فيه

قصص السابقين - [00:06:38](#)

وان ننظر كيف كان عاقبة المجرمين وعاقبة المتقين فخلاصة هذه النصيحة ان اعظم آ وسائل المعرفة هي القلب والسمع والابصار.

والقلب هو ملك هذه الاعضاء وخير ما يمكن ان يتوجه اليه القلب آ علماً ونظراً وعملاً هو الوحي - [00:06:55](#)

هو كلام الله تبارك وتعالى وبيانه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه هي النصيحة الاولى ان نشكر نعم الله تبارك وتعالى علينا

بان توجه هذه النعم في فيما امرنا الله تبارك وتعالى ان نتوجه - [00:07:19](#)

اليه ان ننظر في الايات في انفسنا وفي الافاق وفي الوحي. وان نجاهد انفسنا للعمل بمقتضى هذه الايات اما النصيحة فباختصار

الوقت الذي يصفو لنا في الحياة لنعمل فيها في تحقيق اهدافنا وقت قليل جدا - [00:07:38](#)

يعني عندنا وقت ضائع كثير جدا اما في مسؤوليات او في ظروف تطرأ على حياتك فبالتالي اذا صفا لك وقت في يومك فاياك ان

تضيعه في جدال فارغ او في آ اشياء تتسلى بها تضع بها وقتك. لماذا؟ لان الوقت الضائع الذي - [00:08:00](#)

يمر بنا دون ان نعمل فيه عملاً نافعا او نضطر فيه آ الاشتغال بامر في المنزل او مع الابناء او في هذا الوقت كثير جدا. فالذي يصفو لنا

من الوقت قليل جدا - [00:08:21](#)

وانا احب هنا ان اقرأ كلاماً لابن القيم رحمه الله يتكلم عن ان مبدأ الارادة هو الفكر يعني ان الانسان يريد ما يفكر فيه ثم يطبق هذا

الذي اراده. فيبقى عندنا فكر وعندنا ارادة وعندنا عمل - [00:08:37](#)

وابن القيم له قاعدة جميلة في هذا المعنى قال رحمه الله اصل الخير والشر من قبل التفكير فان الفكر مبدأ الارادة. مبدأ الارادة والطلب

في الزهد والترك والحب والبغض وانفع الفكر يعني انفع شيء تتفكر فيه - [00:08:57](#)

وانفع الفكر الفكر في مصالح المعاد. يعني في اليوم الآخر وفي طرق اجتلابها وفي دفع مفسد المعاد وفي طرق اجتنابها فهذه اربعة

افكار هي اجل الافكار. ويليه اربعة فكر في مصالح الدنيا وطرق تحصيلها. وفكر - [00:09:17](#)

آ وفكر في مصالح آ في مفسد الدنيا وطرق الاحتراز منها فهذه فعلى هذه الاقسام الثمانية دارت افكار العقلاء ابن القيم رحمه الله

بيقول خير ما يشتغل عقلك به او خير ما تفكر فيه هو ان تفكر في امر الآخرة - [00:09:37](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله فهذا خير ما ينشغل به تفكيرك. انك كادح الى ربك كدحاً فملاقية

فاذا اشتغلت بالتفكير في اليوم الاخر لابد انك ستشتغل بامرئ - 00:10:01

كيف تتقي النار؟ وكيف تدخل الجنة فالتفكير في اليوم الاخر سينتج عنه تفكيران التفكير الاول ما هي اسباب دخول الجنة لتعمل بها؟ وما هي اسباب اتقاء النار لتجنبها فهذه هي خلاصة الفكرة. ان خير ما يشغل فكر بني ادم هو ما خلق له. وما خلقت

الجن والانس - 00:10:20

الا ليعبدون واثقوا يوما ترجعون فيه الى الله لكن هذا الامر عام. يحتاج منك ان تعرف اسباب دخول الجنة واسباب اتقاء النار او

اسباب التقوى الامر الثاني هو ان تعرف آآ هو او القسم الثاني من التفكير هو التفكير في مصالح الدنيا. يعني - 00:10:47

الا تقوم دنياك الا به ما لا يقوم معاشك الا به. فهذه الامور هي التي يدور عليها فكر العقلاء. يعني العقلاء من كل امة ينبغي ان يشتغلوا

بمصالح الآخرة ثم مصالح الدنيا - 00:11:11

واذا اشتغلوا بمصالح الدنيا والآخرة فلابد انهم سيبحثون عن اسباب مصالح الدنيا ومصالح الآخرة. فتكون اعمالهم بناء على هذا

الاشتغال ملخص هذه النصيحة يا شباب ان الانسان عنده فكر وارادة وعمل - 00:11:29

وليكن مثلا انا اريد ان ادخل الجنة هذه الارادة عامة لابد ان تترجم الى اعمال. وهذه الاعمال لابد ان يسبقها تخطيط. ولابد ان يسبقها

معرفة اسباب كالحصايي الكريم الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرافقه في الجنة. فهذه ارادة لكنه سأل - 00:11:49

عن السبيل فلما سأل عن السبيل فهذا هو التخطيط فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فاعني على نفسك بكثرة السجود. وهذا هو

العمل. يبقى عندك ارادة وعندك تفكير وعندك - 00:12:14

في عمل. الانسان العاقل هو الذي يكون تفكيره منصبا على ما سيلقى به ربه تبارك وتعالى وهذا امر الله تبارك وتعالى يا ايها الذين

امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. يعني ان الله سبحانه وتعالى امرك ان تنظر ما الذي - 00:12:30

ستلقى به ربك هذا خير ما يفكر به او يفكر فيه انسان الامر الثاني انك اذا فكرت في هذا الامر او في هذا المطلب فلا شك انك

ستطلب اسبابه كما كان يأتي الصحابة الى النبي - 00:12:54

صلى الله عليه وسلم ويسألون آآ مثلا دلنا على عمل ندخل به الجنة اه او اي الاعمال خير؟ واذا عرفوا سبيلا الى الجنة اه فانهم

يسارعون في فعله يبقى عندنا فكر وعندنا ارادة وعندنا آآ عمل او سعي - 00:13:10

هذا طبعا هذا الكلام جميل جدا وهو طويل لابن القيم رحمه الله ولكني اردت ان اقتصر فيه على موضع الشاهد. خلاف هؤلاء هم

الذين يشتغلون بامور تافهة امور لا تعنيهم لا في مصالح دينهم ولا في مصالح دنياهم. وبعضهم يشتغل بمصالح دنياه ويضيع مصالح -

00:13:31

اخرته. وهؤلاء تحديدا هم الذين حذرنا الله تبارك وتعالى من سبيلهم. كما قال الله سبحانه وتعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا

واتبع هواه وكان امره فرطا. يعني الذي لا يفكر في الآخرة ولا يعمل لها. ان الساعة آتية اكاد - 00:13:51

فيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها. واتبع هواه فترضى لان كثيرا من الناس يصدون المؤمنين عن الآخرة

في التفكير وفي الارادة وفي العمل. ان الذين لا يرجون لقاءنا - 00:14:11

ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون كثير من المسلمين يكون عنده

حب للآخرة. وعنده ارادة للخير وعنده عمل للآخرة. لكن لكونه يصطحب اقواما - 00:14:30

اما انهم آآ غير مسلمين. واما انهم مسلمون لكنهم آآ ليس عندهم اقبال على الآخرة او على ما ينفعهم. فيزهدون في الاشتغال بالآخرة.

كلما اراد ان ينهض بنفسه يتعلم علما يقرأ قرآنا يرفع اهله يهتم - 00:14:50

شئون اخرته بالعبادة فانهم يزاهدونه في هذا الطريق كل شخص يصدك عن العمل للآخرة فهو جليس سوء وكل شخص يذكرك

بالآخرة. ويذكرك بلقاء الله. ويدلك على ما تتقي به النار. وما تدخل به - 00:15:10

فهذا هو جليس الخير هذا هو الجليس الذي تقوم من عنده وانت تنوي خيرا تفعله او تنوي ان تترك ما فيك من الشر. فكل شخص يبيت

فيك روح العزم والارادة والعمل للآخرة. وان تغير حياتك للافضل - 00:15:31

وان تزكي نفسك هذا الشخص هو الذي ينبغي ان تكثر من الاستماع اليه. وهو الذي ينبغي ان تحرص على مجالسته والصنف الاخر هو جليس السوء. الذي كلما اردت ان تنهض نومك. قال لك انت مستعجل ليه؟ لماذا تتعجل؟ كلما اردت - [00:15:49](#)
بان تخطو خطوة في نفسك او في بيتك او في ابنائك او في العلم او في الثقافة او في تطوير نفسك او في الرياضة او في اي مجال فانه يخفضك - [00:16:09](#)

والله سبحانه وتعالى آآ يعني قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فخلاصة هذه المقدمة في امرين. الامر الاول ان تدرك نعم الله تبارك وتعالى عليك - [00:16:21](#)
وان تدرك نعمة السمع والابصار والافئدة. وان توجه هذه النعم لما امرك الله تبارك وتعالى ان تستعملها فيه. فهذا هو شكر هذه النعم النصيحة الثانية ان الوقت الذي يصفو لنا في الحياة نسعى فيها في اهدافنا وطموحاتنا وقت قليل - [00:16:38](#)
جدا لانك ستشتغل وتضطر الى ان يمضي وقت من يومك في العمل وفي الكسب وفي مع الابناء ومع الاسرة. فالوقت الذي يصفو لك قليل فكيف تضيع هذا الوقت في ادمان وسائل التواصل الاجتماعي او مشاهدة الاشياء التافهة او في كلام في آآ في الهاتف لا - [00:17:01](#)

معنى له فاحرص على ما تبقى لك من الوقت وكل من ادخر وقته للعمل النافع لابد ان الله سيخلف عليه بركة في هذا الوقت حتى لو كان عندك في اليوم ساعتان فقط. انا اعرف طلاب علم كانوا متفرغين تماما لطلب العلم. يكفلون وعندهم مكتبة - [00:17:22](#)
لهم لابتوب وعندهم الدفاتر عندهم كل شيء. لكن ليس عندهم ارادة اضاعوا اعمارهم ولم يحصلوا شيئا يذكر في طلب العلم. اكتفوا فقط بالمظهر وانهم يتصورون مع المشايخ وينسبون الى العلم - [00:17:44](#)
وهكذا ويبحثون عن اللقب ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. وفي المقابل والله اعرف آآ مهندسين وعمالا واعرف ربات منزل واعرف كثيرا من آآ من الناس لهم دوام في اليوم اكثر من عشر ساعات - [00:18:00](#)
ومع ذلك حصلوا قدرا محترما من العلم. لماذا؟ لان لديهم ارادة وعندهم شعور بالمسؤولية فيدخرون كل فراغ في هذا السبيل وهو راكب في القطار وهو ماشي وهو في اي مكان اما ان يستمع درسا او يقرأ كتابا او يتناقش في مسألة علمية. فلذلك يعني اثمر هذا الوقت - [00:18:18](#)

معهم علما ورسوخا بعكس غيرهم. فليست المشكلة لا في الادوات ولا في التفرغ ولا في توفر الامكانات. المشكلة ببساطة في الشعور بالمسؤولية وفي الارادة اه موضوع اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى موضوع مهم جدا - [00:18:42](#)
احب ان اوصي به كل طلاب العلم. لا سيما في هذه الاوقات. هذه الاوقات التي صار طالب العلم لا صبر له على القراءة ولا حتى يعرفوا مصادر العلم وليس مهتما بالدخول في دقائق المسائل هو يريد ان يعرف النتيجة النهائية يريد ان يعرف القول دون ان يعرف - [00:18:59](#)

من اين جاء وكيف جاء ولا صبر له على قراءة الخلاف ولا منشأ المسألة ولا حتى اساسا هو مؤهل للقراءة في كتب الائمة فانا احب من طالب العلم حتى لو كان يدرس عن بعد ان يعرف - [00:19:19](#)

ان منطلق الطالب في فقه الشريعة ينبغي ان يكون مبنيا على اساس القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء عن الصحابة الكرام في ابواب العلم المختلفة المتنوعة. ثم على كتب الائمة المحررين. الائمة الذين - [00:19:35](#)
في مسائل العلم في علم القرآن وعلم السنة وفي وفي الفقه وفي الاحكام وفي غير ذلك وفي باب العبادة واعمال القلوب وباب الايمان وغير ذلك من المسائل. ثم بعد ذلك يكون له نصيب قوي من العلم بلسان العرب سنة العرب في الكلام - [00:19:55](#)
وتمثل القواعد النحوية جزءا يسيرا من من الكلام عن لسان العرب. انت لا تحتاج فقط ان تعرف الفاعل والمفعول والمفعول لاجله انت تحتاج ان تعرف كيف كانت العرب تتكلم لان القرآن نزل بلسانهم - [00:20:15](#)

هذه الخماسية شباب هي التي اكرر الحديث عنها وهي اعمدة بناء طالب العلم التي يحتاج ان يبقى يتزود منها لا يمر عليه وقت يقول انا اكتفي منها. سواء كان بعد ذلك متخصصا في التفسير او في الحديث او في الفقه او في اصول الفقه او حتى في العلوم الانسانية

او في الدراسات الفكرية تبقى هذه الخمسة القرآن والحديث واثار الصحابة والتابعين وتراث الائمة ولسان العرب هذه الخمسة تبقى معه تصاحبه لماذا؟ لانه سيرها مشتركة في كل العلوم لا يرى علما من العلوم الا وفيه هذه الامور. واضح - [00:20:52](#)

فان شاء الله سيكون حديثنا اليوم. نحن تكلمنا آآ قبل ذلك عن آآ القرآن وتكلمنا عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فاليوم ان شاء الله تبارك وتعالى سيكون حديثنا عن آآ فقه الصحابة الكرام - [00:21:16](#)

آآ قبل ان اتكلم عن فقه الصحابة الكرام اود ان ابين ان الله تبارك وتعالى حينما آآ كلمنا عن آآ الاسلام وعن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. بين ان الصحابة الكرام - [00:21:33](#)

رضي الله عنهم هم خير من امن وان الله تبارك وتعالى رضي عنهم وانهم رضوا رضوا عن ربهم تبارك وتعالى وان كل من اتبعهم باحسان فهذا هو سبيل المؤمنين قال الله تبارك وتعالى مثلاً في الثناء عليهم محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون - [00:21:51](#)

فضلاً من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيماً - [00:22:17](#)

آآ باختصار كل اية حتى لا لا اطيّل في هذه النقطة وارجو انها محكمة عندكم لان الكلام عن فضل الصحابة وانهم خير من امن برسول الله، صلى الله عليه وسلم، وخير من امن بالاسلام وهم الذين امرنا باتباعهم هذا امر محكم. هذا من الامور المحكمة البينة -

[00:22:37](#)

في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو امر مجمع عليه فباختصار كل اية ذكر فيها صفات المؤمنين فاول من يدخل فيها بعد الانبياء هم الصحابة الكرام - [00:22:57](#)

فهذا بقى اصل مضطرد. فضلاً عن النصوص الخاصة التي آآ ذكرت في فضلهم. آآ كنتم خير امة اخرجت للناس وغير ذلك من النصوص فلذلك انا اريد ان اختصر هذا حتى ادخل في آآ - [00:23:12](#)

في الوصية هنا في قراءة تراث آآ الصحابة الكرام او ما جاء عنهم من الاثار مهم جدا ان نعلم ان آآ فقه القرآن او فهم القرآن وفهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم والحكمة - [00:23:28](#)

في تطبيقه وحسن تطبيقه والعمل به خير الناس في ذلك هم الصحابة. بمعنى اننا مثلاً اذا جاءتنا اية نحن نريد ان نفهم الاية واذا جاءنا حديث نريد ان نفهم الحديث ثم نريد ان نعرف كيف نمتثل هذا - [00:23:46](#)

معنا كيف نطبقه؟ واذا جاء عندنا حكم في ابواب الطهارة الصلاة الزكاة الحج الايمان في غير في اي باب من الابواب فان مقدمة العمل والتطبيق هي ان نعرف كيف فهم الصحابة هذا - [00:24:04](#)

واه ما حكمهم فيها وما حكمهم فيه؟ وكيف طبقوه؟ فاجماع الصحابة حجة باتفاق. لم يختلف احد في ان اجماع الصحابة حجة وهذا هو الاجماع الذي يعني ينضبط هو اجماع الصحابة رضي الله عنهم - [00:24:22](#)

فالفكرة الاولى عندنا هنا في في اليوم الكلام عن فضل الصحابة. وان ايمان العبد لا يتم الا بان يؤمن بمثل ما امن فيه الصحابة رضي الله عنهم والكلام هنا عن عن مجموع الصحابة وليس عن فرد منهم - [00:24:38](#)

ثم الكلام عن ان طريقة فقه الصحابة للنصوص الشرعية وطريقة عمل الصحابة بهذه النصوص هو خير ما يتعبد به الى الله تبارك وتعالى فهذا شباب هو الذي سيدخلنا في الفكرة. طبعاً عندي يعني نصوص كثيرة جداً انا جمعت لكم هذا الملف ان شاء الله. ولكن المحاضرة طبعاً مدتها ساعة - [00:24:54](#)

لا استطيع ان اذكر كل هذا لا اريد ان ادخل في الكلام العملي. البرنامج العملي للانتفاع من اثار الصحابة. فيعني سأتجاوز هذا بعد اذنكم وان شاء الله يمكن ان تقرأوه - [00:25:19](#)

آآ الكلام عن آآ فضل الصحابة والكلام عن آآ كلام اهل العلم في طريقة تفقه الصحابة في القرآن والحديث والفقه والاحكام. كل هذا

سأتجاوزه ان شاء الله وعليك ان تقرأه ان شاء الله في الملف الذي يعني سانشره بأذن الله. انا اريد الان ان ادخل في الكلام عن -

[00:25:35](#)

البرنامج العملي للانتفاع من اثار الصحابة يبقى اذا نحن تجاوزنا هذه المقدمات. وهي تجاوزنا الكلام عن قيمة اثار الصحابة في فقه القرآن والسنة والاحكام والايمان والتعبد وغير ذلك من الابواب. هذه هي المقدمة الاولى المهمة - [00:25:58](#) وتكلمنا عن ان آآ المسلمين ينبغي ان يتبعوا سبيل الصحابة رضي الله عنهم وكذلك ان الائمة اثنوا على طريقة آآ تفقه الصحابة الكرام وتكلموا عن ضرورة العلم باثار في كل باب من ابواب الدين. ليس هناك باب من ابواب الشريعة الاسلامية الا وانت تحتاج ان تعرف فقه الصحابة - [00:26:21](#)

تفسير القرآن آآ العلم بالسنة الايمان الاحكام التعبد يعني كيف يكون الانسان وليا؟ وليا لله الاستقامة تزكية النفس الذي سمي بعد ذلك بالرقائق او الزهد او الورع او غير ذلك من المسميات - [00:26:49](#) كل باب من ابواب الشريعة انت تحتاج مع العلم بكتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعلم ما جاء عن قولنا وعملا وفتيا واحكاما هذا من اخص سبل التفقه في الدين - [00:27:07](#)

الان يا شباب سنتكلم عن البرنامج العملي وقبل ان نتكلم عن البرنامج العملي يعني كيف نترجم هذا الى خطة عملية ان يكون لي ورد في قراءة اثار صحابة في التفسير والايمان والاحكام تزكية النفس وغير ذلك. بداية يا شباب - [00:27:25](#) نحن تكلمنا عن العناية بالقرآن آآ قراءة واحكاما وتفسيرا وعلمنا اللي هو علوم القرآن. وتكلمنا عن السنة في الدرس ماضي وتكلمنا عن خطة مقترحة للبداية في دراسة السنة الان سنتكلم عن العناية باثار الصحابة والتابعين كسبيل عظيم في فقه الشريعة - [00:27:47](#) بداية يا شباب لابد ان تفهم ان اعلى كلام وجد في معاني القرآن وفي شرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وفي احكام الشريعة وفي الفتيا هو ما جاء عن الصحابة وعن ائمة التابعين - [00:28:10](#)

يبقى هذه مقدمة مهمة ان تعرف ان هذا هو اعلى الكلام من جهة الصحة ومن جهة حسن البيان ومن جهة الاختصار فلذلك كلما كان طالب العلم اعنى يعني اكثر عناية بتراث الصحابة وائمة التابعين - [00:28:29](#) ومن بعدهم كلما نبل في العلم لماذا؟ لانه سيتربى على طرائق النظر في القرآن والحديث وسيتعلم الحكمة في تطبيق هذه النصوص. سيتعلم الحكمة فيها فلذلك الشباب انا الان ساذكر لكم بعض المصنفات المهمة - [00:28:51](#)

التي جمعت كلام الصحابة في ابواب العلم المختلفة. طبعا اقصد الصحابة ومن بعدهم من التابعين. يعني الصحابة والتابعون واتباعهم التابعين ثم يكون لنا حديث ان شاء الله عن تراث الائمة واعني بالائمة الطبقة التي جمعت آآ يعني - [00:29:13](#) في ابواب العلم المتنوعة في الاحكام في التفسير في الايمان. لكنها لم تتحدث آآ بطريقة آآ انها تذكر النتيجة فقط او الحكم. لآ آآ تحرر المسألة وتذكر آآ سورة المسألة وتجمع - [00:29:33](#)

اقوال وتناقش وتصل الى نتيجة وتقرر هذه النتيجة. وتدفع الاعتراضات عنها. ائمة العلم مثل محمد ابن الحسن الشيباني والشافعي طبعا يعني الامام طبعا الائمة الاربعة هؤلاء في القمة ومعهم كذلك آآ اصحابهم الثقات الكبار - [00:29:50](#)

وكذلك في في الحديث مثل الامام البخاري وآآ مسلم والترمذي وابي داود والنسائي ومثل ائمة النقد ابن معين او اه او غيرهم او احمد ابن حنبل او غير هؤلاء سيأتي الكلام عنهم ان شاء الله - [00:30:08](#) فانا الان لا اتكلم عن العلماء الذين جمعوا الاقوال في المسألة وحرروها ووصلوا الى نتيجة لا انا لا اتكلم عن هؤلاء لا اتكلم عن الطبري ولا عن ابن تيمية ولا لا اتكلم عن هؤلاء الصنف - [00:30:25](#)

عن هذا الصنف اتكلم هنا عن المصادر الاصلية في فقه الشريعة وهو ما جاء عن الصحابة والتابعين واتباع التابعين هذا شباب هو اول ما ينبغي ان يعتني به طالب العلم. لا اقصدها ان اول ما يقرأ طالب العلم يقرأ فيه لا. قصدت - [00:30:43](#) انه اعلى ما ينبغي ان يشتغل به. لا شك انك ستحتاج مقدمات. تحتاج بعض الكتب المختصرة. تفك لك هذا العلم تدخل في جو العلم. انا هنا يا شباب في هذه المحاضرات - [00:31:05](#)

لا اقصد انك في بدايتك لطلب العلم ستقرأ في تفسير الطبري وفي تراث ابن تيمية وفي الشاطبي والقرافي وغير هؤلاء لا وانما

قصدت انك اذا يعني تعديت المراحل الاولى في طلب العلم فانك ينبغي ان يكون لك برنامج - [00:31:19](#)

في اي باب تطلبه. يعني انت تريد ان تدرس الحديث او الفقه او التفسير او اي منطق او اي علم من العلوم لابد ان يكون لك برنامج

نجم صاحب في هذه الامور في علم القرآن وعلم السنة واثار الصحابة والتابعين وتراث الائمة واللغة العربية. اللسان - [00:31:39](#)

هذا البرنامج يا شباب يبقى مصاحبا لك في اي باب تريد ان تطلبه فاسؤال هنا ما هي الكتب التي جمعت؟ ما هي الكتب التي جمعت

اه اثار الصحابة رضي الله عنهم في ابواب العلم المتنوعة. واقصد اثار الصحابة والتابعين واتباع التابعين. التي تسمى شباب -

[00:31:59](#)

كتب الاثار مع ان كلمة الاثر تطلق على الحديث آ المرفوع وتطلق الحديث القدسي وتطلق على الحديث الموقوف وعلى ما جاء آ عن

من دون الصحابة. ولكن صار هذا المصطلح يغلب - [00:32:22](#)

اه في لسان المحدثين على اه ما جاء عن الصحابة فمن بعدهم؟ رضي الله عنهم الان آ نحن سنتكلم عن آ مثلا كتب التفسير. كتب

التفسير التي جمعت كلام الصحابة والتابعين ومن بعدهم - [00:32:37](#)

اهم كتابين تفسير الطبري وتفسير آ ابن ابي حاتم يعني انا ساذكر الكتب ولكن ساركنز على اهم الكتب لاني اعرف ان آ اعيز اقول يا

شباب ان اه يعني لما بدأت اطلب العلم انا ومجموعة من اصدقائي كان عندنا طبيعي جدا ان انا كل يوم يكون عندي ورد - [00:32:53](#)

في هذه الكتب البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجة والدارقطني ومعجم الطبراني ومسند احمد ومصنف ابن

ابي شيبة كان ده شيء طبيعي يعني ان يعني شيء عادي كما لي ورد في القرآن له ورد في كتب السنن والاثار - [00:33:14](#)

فهذا كان شيء طبيعي. لكن انا في هذه الايام وجدت كثيرا من الشباب وانا احب ان اختلط بالشباب حتى اذا ذهبت الى بلد اعطي

دورة احب بان ابيت مع احد الطلاب واجلس معه لاعرف المشكلات التي تواجه الطلاب - [00:33:35](#)

وجدت كثيرا من المشكلات من اخص هذه المشكلات طبعا انا تكلمت عنها هذا البرنامج اساسا او هذا البرنامج العلمي خاص بهذه

المشكلات ومحاولة معرفة اسبابها وعلاجها وجدت ان انهم يواجهون مشكلات كثيرة ليس عنده تصور اصلا لمصادر العلم - [00:33:52](#)

تجد الطالب مشغولا ليل نهار بشوية ابحاث وشوية مقالات لا يعرف ما هو كتاب الموطأ ولا مسند احمد ولا آ سنن الدارمي ولا معاجم

الطبراني ولا ما يعرفش حاجة. ولا حتى يعرف تفسير الطبري. لا يعرف مصادر العلم ولا يعرف من هم ائمة العلم في اي باب -

[00:34:10](#)

فلذلك يا شباب انا اريد منك ان تعمل بقول الشافعي رحمه الله من تعلم علما فليدقق فيه لئلا يضيع دقيق العلم انت حتى تعرف اه

العلم لابد ان تعرف مصادره - [00:34:30](#)

اعلى مصادر العلم على الاطلاق بعد كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتب التي جمعت كلام الصحابة والتابعين

وائمة التابعين ومن بعدهم. هذا اعلى ما يتفقه به في شريعة الاسلام - [00:34:45](#)

واضح لابد ان يكون لك برنامج مصاحب في آ سرد هذه الكتب. ان تقرأها قراءة سريعة وتستخرج منها الفوائد. وساذكر لك ان شاء

الله كيفية القراءة فيبقى لما نتكلم عن كتب التفسير المسندة يعني التي جمعت آ كلام الصحابة والتابعين. طبعا قبل ذلك جمعت كلام

رسول الله صلى الله عليه - [00:35:02](#)

عليه وسلم في بيان القرآن ولكني يعني اتجاوز هذا لانه معروف ولكني اخص هنا الكلام عن اثار الصحابة والتابعين آ ومن بعدهم اهم

كتابين تفسير ابن جرير الطبري وتفسير ابن ابي حاتم. وطبعا تفسير ابن جرير الطبري في رأيه هو اعلى الكتب. على الاطلاق ليس

فقط في الجمع - [00:35:27](#)

ولكن في التحرير وفي بيان سورة المسألة وبيان الاختلاف في الاية ونوع الاختلاف وسبب الاختلاف وجمع الاقوال وحجج ومناقشة

الاقوال والكلام عن القراءات والكلام عن الاعراب. والكلام عن تفسير اهل اللغة وآ نقل - [00:35:47](#)

تفسير اللغويين في كثير من الاحيان لبيان انهم لم يعتمدوا على الحجة من من من ائمة التفسير يعني انهم خالفوا المفسرين واعتمدوا

فقط على دلالة اللفظ في عندهم في اللغة - [00:36:11](#)

الى غير ذلك من الفوائد. يعني انا ان شاء الله ربما يكون لنا درس خاص عن قيمة تفسير الطبري في بناء طالب العلم بشكل عام ليس

فقط في علوم القرآن او في اصول التفسير. لاني ارى ان - [00:36:26](#)

هناك ائمة اذا اعتنى طالب العلم بالقراءة لهم فانه ينبل. ليس فقط في النتائج التي يصل اليها. ولكن في طريقة النظر في المساجد وانا

احب كثيرا اربعة آ أكثر من القراءة لهم. الشافعي رحمه الله وآ ابن تيمية رحمه الله - [00:36:41](#)

وآ طبعاً الطبري قبل ابن تيمية. وابن هشام الانصاري. هؤلاء الاربعة احب كثيرا ان آ اقرأ لهم وان اقرأ لهم بعناية ليست مجرد ان انا

انهي الكتاب. لا احب ان اعرف كيف يكتبون. كيف يقررون؟ كيف يصورون المسائل؟ كيف يصلون الى النتيجة - [00:37:01](#)

كيف يناقشون الاقوال المخالفة كيف يدخلون للمسألة ثم ينتقلون منها الى غيرها؟ وكيف يدفعون الاشكالات على القول الذي تبنيه او

قالوا به؟ وكيف يناقشون الاقوال المخالفة اه انت حينما تبدأ في في في القراءة لهؤلاء ستعرف انك ضيقت عمراً طويلاً وفي قراءة

الابحاث المعاصرة وان كانت الابحاث المعاصرة - [00:37:21](#)

مفيدة والمقالات التي تقرأها والكتب اللي بتعمل سين وجيم كل هذا مفيد. لكن ان تبقى عمرك كله آ كله في هذه الكتب ولا يكون لك

نصيب في تراث الائمة فقد ضيقت. ولا يمكن ان ينبل انسان وهو لا يقرأ الا الابحاث المعاصرة. لان مصادر العلم الاصلية - [00:37:46](#)

ليست في في الابحاث المعاصرة الابحاث المعاصرة هي نتيجة تعطيك النتيجة يعني آ دون ان تعرف كيف جاءت ولا ولا تعرف اصل

المسألة يتربى على هذه الكتب يكون بليداً لانه يتعود على النتيجة السهلة المباشرة - [00:38:06](#)

لا لا يكون عنده صبر ان يعرف اصل المسألة واصل الخلاف لا هو يريد سريعاً ان يعرف ما خلاصة الحكم. او يريد المعلومة مرتبة

واضح سيأتي الكلام ان شاء الله عن قيمة تراث الائمة في بناء طالب العلم. اذا اول شيء عندنا في الكتب التي جمعت كلام الصحابة

وائمة - [00:38:22](#)

فمن بعدهم تفسير آ كتب التفسير المسندة اهمها تفسير الطبري وتفسير ابن ابي حاتم. كذلك تفسير عبدالرزاق وتفسير الثوري وآ

طبعاً كتب التفسير في آ الكتب الستة او كتب السنة. مثلاً كتاب التفسير في صحيح مسلم وصحيح البخاري - [00:38:42](#)

التفسير النسائي وغير ذلك من الكتب عندنا كذلك كتاب معاني القرآن للنحاس وكتاب الناسخ والمنسوخ. او كتب الناسخ والمنسوخ

عموماً. كتب الناسخ والمنسوخ من الكتب التي جمعت الصحابة رضي الله عنهم - [00:39:02](#)

آ عندنا كذلك كتب جمعت كلام الصحابة ولكنها ليست مسندة. كلام الصحابة والتابعين. منها كتاب زاد المسير وتفسير ابن كثير وان

كان هو ينقل باسناد لكن اقصد بالكتب المسندة التي يبدأ الاسناد فيها من المصنف. والا فابن كثير يأتي بالسند من كتابي. مثلاً يأتي -

[00:39:17](#)

كاملاً من اه مسند احمد مثلاً او من صحيح البخاري. لاً انا اقصد بالكتب المسندة التي يبدأ الاسناد فيها من المؤلف. مثل ابن جرير

الطبري او ابن ابي حاتم فعندنا كتب جمعت اقوال الصحابة وآ آ ائمة التابعين في التفسير ولكنها ليست مسندة مثل زاد المسير لابن

الجوزي او - [00:39:38](#)

ابن كثير او الدر المنثور للسيوطي. وهذه هي اهم الكتب التي ليست مسندة طيب كتب الايمان او السنة يعني الكتب التي جمعت كلام

الصحابة وائمة التابعين ومن بعدهم في ابواب الايمان والسنة. اللي هو الايمان بالله - [00:39:59](#)

وكتبه ورسله واليوم الاخر والكلام عن ان الايمان قول وعمل. والكلام عن اسماء الله ومحامده وافعاله وقدره. من اهم هذه الكتب اه

كتاب مثلاً السنة لعبدالله بن احمد والسنة للخلال. وشرح اصول الاعتقاد للالكائي. والتوحيد لابن خزيمة والتوحيد لابن منده والرؤيا

للدرقوط - [00:40:17](#)

وغير ذلك من الكتب. يعني هناك كتب كثيرة ولكن انا اختصر. طبعاً ان شاء الله سابعث لكم هذا الملف آ فيه مقدمات هذه المحاضرة

بتفصيل ان طبعاً اختصر. وفيه كذلك الكلام عن الصحابة ولماذا يجب ان نعتني بفقه الصحابة واثار الصحابة - [00:40:37](#)

ثم الكلام عن فهرس الكتب التي جمعت اثار الصحابة في ابواب الدين المختلفة. طبعاً اقصد الصحابة ومن بعدهم الكلام ايضاً الان عن

الكتب التي جمعت آ كلام الصحابة والتابعين في ابواب تزكية النفس او العمل الصالح او العبادة - [00:40:57](#)

من اهم هذه الكتب الكتب المسماة بالزهد. طبعا انا في رأيي ان اعلى هذه الكتب هو ما جاء في الصحيحين وآ كتب السنة آ العالية الاسناد وهناك كتب خاصة مثل كتب الزهد وآ مثل كتاب الزهد لابن المبارك او لهناد ابن السري او كتاب الزهد لاحمد. آ وتاريخ -

[00:41:18](#)

ابن ابي خيثمة ايضا مهم وكتاب الورع المروزي وكتاب اخبار الشيوخ له ايضا. وطبعا كتاب الزهد وشعب الايمان للبيهقي مهم جدا في هذا تاريخ بغداد وتاريخ ابن عساكر آ واهم هذه المصادر هو كتاب او من اهم هذه المصادر هو كتاب حلية الاولياء لابن نعيم

الاصبهاني - [00:41:39](#)

في طبعا كتب ليست مسندة جاء فيها ايضا آثار عن الصحابة والتابعين. ولكن يا شباب كل هذه الكتب تحتاج ان تنظر في اسانيدھا وتحتاج ان آ تقارن المقالات التي نسبت الى الصحابة والتابعين بالمعروف عنهم. وكذلك لابد ان تعلم ان اقوالهم ليست حجة. ولكنها

سبيل للفقه - [00:42:02](#)

اه في الدين آ من ضمن الكتب غير المسندة التي جمعت كلام الصحابة والتابعين في ابواب تزكية النفس والعمل الصالح. كتاب مثلاً احياء علوم الدين الغزالي وكتاب صفة صفوة لابن الجوزي ومدارج السالكين لابن القيم والسير للذهبي. وكل هذه الكتب لا شك تحتاج

آ ان ينظر الانسان اليها نظرة نقدية. يعني هذه الكتب - [00:42:24](#)

تعطيك معطيات. لكن كل هذه المعطيات لا احتاج ان ابين انها تختبر. وآ تفحص وتعرض على كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وعمل ائمة الصحابة الكرام لكن انا فقط اتكلم عن المرجع هذا لا احتاج ان انا كل ما اقول مرجع اقول وهذا المرجع قد يكون

فيه خطأ لا لا احتاج هذا ان شاء الله - [00:42:46](#)

آ الكلام هنا عن آ فقه الشريعة او الاحكام الشرعية. ما هي اهم الكتب التي جمعت كلام الصحابة في آ الفتيا او في القضاء او في

الاحكام الشرعية اللي هو الفقه يعني - [00:43:09](#)

آ طبعا عندنا اه كتاب الموطأ للإمام مالك مهم جدا آ خصوصا برواية آ ابن الحسن الشيباني. وعندنا كتاب الآثار للقاضي ابي يوسف.

وطبعا الام للإمام الشافعي هذا آ مهم جدا ويغفل عنه في ذلك - [00:43:24](#)

طبعا مصنف عبدالرزاق ومصنف ابن ابي شيبة. وسنن الدارمي وسنن سعيد ابن منصور واختلاف الفقهاء للطبري وآ كذلك اختلاف الفقهاء لابن نصر المروزي وآ مساء الحرب الكرمانى هذا ايضا مهم مسائل حرب الكرمانى عن احمد. وشرح معاني الآثار للطحاوي

وسنن الدارقطني. ومختصر اختلاف العلماء - [00:43:39](#)

نقل الجصاص وطبعا الكتاب الاوسط لابن المنذر وكتب الناسخ والمنسوخ مهمة اه طبعا السنن الكبرى للبيهقي مهمة والتمهيد لابن

عبدالبر والاستذكار لابن عبدالبر والمحلل ابن حزم وطبعا ابن حلال ابن حزم يحتاج ايضا ان تنتبه لما ينسبه الائمة او للسلف فهذا

يحتاج ايضا نقدا ليس هو فقط وانما - [00:44:03](#)

كل هؤلاء باختصار يا شباب اهم الكتب التي جمعت آثار الصحابة في الفقه آ تحديدا يعني مصنف ابن ابي شيبة ومصنف عبدالرزاق

وبعدهم كتاب السنن الكبرى للبيهقي. طيب عندنا كتب - [00:44:27](#)

غير مسندة يعني يورد فيها الآثار عن الصحابة والتابعين في الفقه ولكن ليس باسناد. واضح وان كانت الكتب في اصلها مسندة لكنها لما ذكرت كلام الصحابة لم تسنده. مثل جامع الترمذي هذا مهم جدا. جامع الامام الترمذي يقول وفي الباب عن عن مثلاً عن ابي

هريرة - [00:44:44](#)

هريرة وعن ابي سعيد وهناك بعض اهل العلم آ مؤخرًا صنع كتاب اظن شيء اللباب او اللباب نزهة اللباب تقريبا آ في قول الترمذي

وفي الباب. يعني جمع هذه هذه الآثار باسانيدھا. وهو كتاب مهم ان شاء الله - [00:45:04](#)

عندنا كتاب مثلاً آ جامع الترمذي وعندنا كتاب الاستذكار وكتاب المعرفة للبيهقي وكتاب المجموع للنووي. وآ المغني لابن قدامة.

وكذلك فتح الباري ابن رجب وكتاب ابن تيمية كلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى - [00:45:26](#)

وآ من اهم هذه الكتب كلام ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى وكذلك كتاب المغني. وكذلك اه كتاب ابن رجب اللي هو فتح الباري.

يعتني جدا اه الصحابة والتابعين تحت المسألة - [00:45:45](#)

طبعاً هذا باختصار يا شباب هو الجزء الاول من المحاضرة ولكن ساحول ان اختصر الجزء الباقي الذي نتحدث فيه عن آ تراث الائمة

المحققين خلينا نرتب الكلام يا شباب في هذه المحاضرة - [00:45:59](#)

احنا بدأنا هذه المحاضرة بمقدمة ونصيحة. المقدمة الاولى الكلام عن نعمة السمع والابصار والافئدة. وان العبد ينبغي ان يصرفه فيما

امره الله تبارك وتعالى ان يشتغل به. النظر في آيات الله وفي النفس وفي الوحي. تمام - [00:46:13](#)

تكلما عن النصيحة اليوم كانت بخصوص الوقت الذي يصفو لك قليل فاياك ان تضعه في امر لا ينفعك في دين او دنيا كالجدة

ووسائل التواصل وغير ذلك ثم تكلما عن - [00:46:32](#)

اه قيمة العلم او العناية باثار الصحابة رضي الله عنهم في فقه الشريعة. وتكلما كذلك عن العناية بتراث ائمة التابعين وذكرنا الكتب

المهمة في ابواب العلم المتنوعة. الكتب التي جمعت اثار الصحابة والتابعين في تفسير القرآن وبيان - [00:46:48](#)

في السنة والفقه وتزكية النفس والعمل الصالح وغير ذلك الان سنتكلم عن الائمة المحققين وهم العلماء في ابواب العلم المتنوعة

الذين يدرسون المسائل دراسة نقدية. يعني ايه يا شباب يعني لا يقدمون لك نتائج جاهزة. وانما يصورون لك المسألة - [00:47:10](#)

ويحللون محل الخلاف او محل البحث ويجمعون الاقوال ويذكرون حجة كل قول ويناقشون الاقوال ويصلون الى نتيجة او قول

يستدلون له ويدفعون عنه الاشكالات ويناقشون الاقوال مخالفة. هذا هو النسق الذي اقصد به الائمة المحققين. ليس معنى ذلك انك

ستجد هذا النسق كاملاً في كل - [00:47:36](#)

مسألة يتعرض لها هؤلاء الائمة. لأ وانما اقصد ان تلاحظ ان هذا هو الذي يطلق عليه الامام المحقق المحرر الذي لا يصل الى مسألة او لا

يعطيك النتيجة جاهزة. وانما يبحث المسائل. طبعاً هؤلاء الائمة شباب في ابواب العلم المختلفة في علوم القرآن بابوابه سواء -

[00:48:04](#)

علم القرآن الخاص بنزول القرآن او الخاص بالقراء او الخاص آ المكي والمدني واداب القراءة ونحو ذلك. او تفسير القرآن ومناهج

المفسرين فهذا باب علم القرآن. علوم السنة سواء في جمع الاحاديث او في آ آ علم الرجال او علم عل الحديث. او - [00:48:29](#)

في الحكم على الاحاديث هذا علم. وكذلك الفقه وكذلك الايمان او العقيدة. وكذلك ابواب العلم اصول الفقه وغير غير ذلك من الابواب

هؤلاء الائمة شباب من امثال طبعاً الائمة الاربعة. وآ كبار اصحاب هؤلاء الائمة. وكذلك طبعاً آ في الحديث مثلاً مثل آ - [00:48:52](#)

يحيى ابن معين وعلي ابن المديني والبخاري ومسلم والنسائي الدارقطني كذلك في التفسير مثل آ الطبري ومثل ابن عطية رحمهم

الله. وكذلك آ في مثلاً الفقه مثل ابن قدامة وآ - [00:49:14](#)

اه اه طبعاً اه طبعاً تكلمت عن الائمة الاربعة واخص منهم الشافعي رحمه الله لان له تراث اه اعتنى فيه بهذه الطريقة النقدية في

الدراسة وطبعاً يمثلوا كتاب الام. واهم الكتب فيه في رأيي آ التي يعني مارس فيها هذه الطريقة في كتاب جماع العلم. وان كان

مختصراً - [00:49:31](#)

كتاب الرسالة يمكن ان يكون كتاب الرسالة مدخلاً لك في اه لتعرف طريقة فقه الشافعي رحمه الله عندنا كذلك اه ابن تيمية رحمه الله

وابن القيم وابن رجب الحنبلي والشاطبي والقرافي وابن الصلاح وابن كثير والذهبي وابن حجر وابن هشام الانصاري. كل هؤلاء -

[00:49:51](#)

يدخلون في هذا المعنى ان شاء الله الذي جاءنا عن الائمة شباب نوعان اما مقالات نتائج واما طرائق للتفقه والنظر وجمع الادلة وبحث

الادلة ومناقشة الادلة وتقدير الادلة ودفع الاشكالات - [00:50:09](#)

هذا هو الذي اقصد. انا لا اقصد ان تعرف ماذا قال يحيى ابن معين في آ ابن لهيعة مثلاً. او بماذا حكم احمد على هذا او اه ان

البخاري صحح هذه الرواية او انه ضعف هذه الرواية او ان مالكا افتى بكذا او ان الشافعي قال بالقول كذا في مسألة كذا. لا -

[00:50:27](#)

هذه اقوال انا اريد ان تعرف كيف لماذا قالوا وكيف قالوا؟ لماذا يعني لماذا؟ يعني ما هو سبيل الذي وصلوا به الى هذه النتيجة وكيف قرروا هذه النتيجة؟ وكيف عرضوها؟ وكيف دفعوا الاشكالات عنها؟ وكيف ناقشوا من يخالفهم فيها - [00:50:48](#)

هذا شباب اخص ما ينبل به طالب العلم ويتكون به الطالب ان يتعلم طرائق هؤلاء في النظر والبحث والجمع. مثلا انت حينما تقرأ لابن تيمية مثلا ستعرف انه يعتني بجمع آ تفسير الصحابة للقرآن. طيب ستعرف من خلاله ما هي الكتب التي يرجع اليها؟ فمثلا يرجع الى الطبري وابن - [00:51:11](#)

حاتم وابن عطية ومثلا ابن الجوزي طيب من هم ائمة من هم المفسرون الذين يرجع اليهم؟ ستعرف انه يعتني بكذا وكذا وكذا. طيب هذه المسألة كيف صورها وكيف حرر فيها محل النزاع واخرج مسائل الاجماع او المسائل التي لا تشملها المسألة - [00:51:33](#)

ثم كيف جمع الاقوال؟ ما هي مصادره؟ آ كيف ذكر حجة كل قول؟ وكيف ناقش هذا القول؟ وكيف وصل كنتيجة وكيف عرضها واستدل لها وآ دفع ما يخالفه او ما يظن انه يخالفها. وكيف ناقش الاقوال المخالفة؟ كل هذا شباب هو الذي اتكلم عنه - [00:51:53](#)

لا اقصد مجرد ان تقرأ قراءة سريعة اه طبعاً آ السؤال هنا كيف نقرأ للائمة؟ انا احب هنا ان ابدأ بفكرة مهمة آ وهي انني لما اذكر القراءة التراث الائمة شباب بعض الناس بيفكر ان انا اقول ان انت لسة بادئ في طلب العلم فتقرأ للائمة - [00:52:17](#)

لأ بالعكس انت لو لسة بادئ في طلب العلم وقرأت للائمة هتكون كائنسان دخل حديقة جميلة جدا لكنه لا يعرف طريق الفواكه فيها او دخل بحر جميل مليء بالجواهر وهو لا يعرف ما هي الجواهر حتى يلتقطها - [00:52:41](#)

فالشخص الذي يبدأ اول ما يبدأ للقراءة للائمة سيكون الكلام غير المفهوم اكثر من الكلام المفهوم. ده اول خطأ الامر الثاني انه سيفوته كنوز من الفوائد لن يعرفها. لماذا؟ لانه ببساطة لا يعرف مسائل العلم - [00:52:58](#)

انت متى تجمع الفائدة يعني تصور انك انت مثلا رجل آ خبير بالمعادن خبير بالمعادن وجدت مكان مليء بالمعادن فانت عارف معك شئ عارف ان هذا ذهب وهذه فضة وهذا نحاس وهكذا - [00:53:17](#)

فخبرتك بالمعادن وبمراتب هذه المعادن تجعلك تحرص على النفيس وتهتم بالغالي لكن لو انت مش فاهم اصلا ما هي المعادن ربما لا تجمع شيئا منها. نفس الشئ طالب العلم الذي ليس عنده مقدمات. فانه لا انصح ان يبدأ في قراءة تراث الائمة. آ اما انه آ سيكون الغالب عليه انه لم يفهم او - [00:53:35](#)

يفهم خطأ والامر الثاني هو لا يعرف ابواب العلم اصلا. والامر الثالث انه ستفوته الفوائد اه فلا يعرف ان هذه فائدة. واضح؟ طيب. انا احب هنا ان اقرأ اثرا جميلا - [00:54:00](#)

قال محمد بن شجاع الثلجي عن كتاب الجامع الكبير لمحمد بن الحسن. قال شوف هذا المثل الجميل. مثل محمد بن الحسن في الجامع الكبير كرجل بنى دارا فكان كلما علا آ عل بنى مرقاة يرقى منها الى ما علاه. يعني عمل حجر طلع عليه - [00:54:15](#)

لما وصل لهذا الحجر بنى حجر اخر طلع عليه. تمام كده يا شباب؟ متصورين قال يرقى منها الى ما علاه من الدار. حتى استتم بناءها. خلاص هو خلص البناء بهذا الشكل صار هو فوق في الاعلى - [00:54:38](#)

ثم نزل عنها وهدم مراقيها. هدم لك هذه الحجارة. تمام كده؟ ثم قال للناس شأنكم فاصعدوا يعني كأنه يقول ركزوا في هذه الفكرة انها عميقة جدا يا شباب احيانا شخص مثلا يقول والله انا - [00:54:56](#)

عندي شروح للبخاري مثلا عشرين شرح وعندي اه تفسير للقرآن مئة تفسير. فانا ساكون اعلم من هؤلاء العلماء لاني جمعت علومهم هذا بالتحديد ما يبينه هذا الاثر. هذا خطأ كبير جدا - [00:55:15](#)

الانسان الذي حضر شرحا لكتاب لا يستطيع ان يشرح هذا الكتاب بمجرد حضوره للشرح لو انت مثلا عندك للبخاري عشر شروح انت فاكرك مجرد وجود هذه المواد والادوات والامكانات امامك ستجعله - [00:55:34](#)

تشرح هذا الكتاب شرحا صحيحا او بطلاقة هذا هو الوهم الذي لا يفهمه كثير من طلاب العلم في فرق بين ان تسمع السورة على الشيخ وبين ان تقرأ السورة بطلاقة في الصلاة. هذا شئ وهذا شئ اخر - [00:55:51](#)

ليس كل من حضر درسا يستطيع ان يشرح نفس الدرس واحد يقول انا عندي عشر شروح مثلا لكتاب مثلا العبودية لابن تيمية هو

نفسه لا يستطيع ان يشرح شيئا من هذا الكتاب. القصة مش وجود الادوات - 00:56:09

هناك فترة بين التلقي والاداء هذه الفترة فيها ضبط وفيها عمق وتدقيق وتحرير وتثبيت وتطوير وتدريب كل هذا سينتج عنه العقل او الاداء الجيد فلابد ان تفهم ان بين العطاء وبين الاخذ والعطاء مرحلة. هذه المرحلة هي التي اكلمك عنها الان - 00:56:25 يعني ان تعتني بالمهارات مهارات طالب العلم مهارات طالب العلم منها ان تعرف ما هي مصادر العلم كيف تقرأ ان تفرق بين القاعدة والمثال ان تفرق بين قول المصنف الذي يؤيده وبين القول الذي يخالفه - 00:56:54

وان تفرق بين دفعه للاشكال وجوابه عن القول المخالف وان تفرق بين الموضوع الذي توسع فيه المصنف وبين الموضوع الذي اشار فيه الى المسألة دون توسع ان تفرق بين مصادر العلم الاصلية والمصادر الفرعية. ان تعرف من هم ائمة - 00:57:14

العلم في هذا الباب ان تعرف قواعدهم. ان تعرف الاسس الذي وصلوا بها الى هذا القول. فانت لا تظن ان مجرد معرفة المعلومة هو العلم لأ. هذا ربما يكون معلوما عند كل الناس. الذي يميز طالب العلم عن المثقف - 00:57:35

ان المثقف يعرف النتيجة النهائية لكنه لا يعرف من اين جاءت وكيف جاءت؟ وما سبب الخلاف فيها اصلا؟ وليس مشغولا بهذا. اما طالب والعلم فيعتني بسؤال لماذا؟ وكيف اكثر من مجرد سؤال ماذا - 00:57:54

طيب نأتي هنا بقى للسؤال نحن قدمنا مقدمة لتعرف قيمة تراث الائمة في بنائك واضح كده يا شباب خليني اضرب لكم مثال تصور انك انت صحيت الصبح كده صليت الفجر وقلت انا هجري من هنا الى المدرسة الفلانية. مسافة عشرة كيلو - 00:58:10

يبقى انت غرضك ليس ان تصل الى المدرسة لأ غرضك ان تجري عشرة كيلو ولكنك جعلت المدرسة غاية اتصور ان جارك خارج الصبح بعد صلاة الفجر قال لك ايه رأيك؟ ما تيجي انت رايح فين؟ قلت له انا رايح المدرسة الفلانية. قال لك تعال هاوصلك بالعربية - 00:58:31

توصلك بالعربية هذا بالضبط ما يفعله كثير من طلاب العلم. انه يريد ان يعرف النتيجة معرفة النتيجة تشبه بالضبط ان واحد وصلك للمكان اللي انت كنت عايز تجري عشان توصل له - 00:58:52

انا في الاساس عايز اجري عشرة كيلو. مش عايز اوصل للمدرسة. فالطالب الذي يريد ان يعرف النتيجة النهائية يريد ان يعرف اه اه آآ القول النهائي في تفسير الآية. الحكم النهائي او القول الذي سموه بالراجع في المسألة الفقهية. او يريد ان يعرف آآ ان الائمة صححوا هذا الحديث - 00:59:10

او ضاعفوه. الذي يشغل بهذه المقالات والنتائج لا يمكن ابدًا ان يصير طالب علم. هو انسان مثقف يعرف نتائج. واضح فانا هنا حينما اكلمك عن طريقة التفقه والنظر اكلمك عن طريقة تبنيك. تؤسسك. هذا لا يمكن ان ياتي بالابحاث المعاصرة. مع - 00:59:30

ايها ومع قيمتها ومع آآ كونها مقدمة مهمة لكنها لا يمكن ان تكفي ابدًا. بل ينبغي ان تكون عنايتك اكثر بكتب التي اثار الصحابة والتابعين وبعدها تراث الائمة. السؤال هنا يا شباب - 00:59:50

كيف نقرأ للائمة ده سؤال جميل احنا خلاص قدمنا مقدمة يعني زي ما تكون سخنتك كده انك انت عايز تقرأ. كيف نقرأ اول شيء يا شباب لازم تفهم آآ ان الائمة في كل علم آآ مختلفون. يعني كل علم له ائمة. هذه مقدمة مهمة - 01:00:08

الامر الثاني ليس كل من كتب في العلم يستحق ان تقرأ له بهذه الطريقة الدقيقة. لأ. فيه ناس واحد بيجمع وخلص لكن انا اقصد هنا المحققين المحررين اه فيهم نسق كده ان هو اول - 01:00:28

هو خبير بهذه المسألة بهذا الباب يعني ويعتني بتصوير المسألة وجمع الاقوال وادلة الاقوال ومناقشة الاقوال وله قول يذكر ادلته فيه ويدفع الاشكالات عنه ويناقش الاقوال المخالفة. هذا هو النسق - 01:00:48

ليس كل من كتب في العلم لا شك يكتب بهذه الطريقة طيب تمام يبقى احنا عرفنا بداية ان لكل علم ائمة. تمام. الامر الثاني دي فكرة مهمة. لان احيانا الانسان مثلا يستمتع الى شيخ معين متميز. لكن هذا الشيخ حينما - 01:01:05

نتكلم مثلا في الفقه هذا ليس باب. او يتكلم في الحديث ليس باب. ممكن هو مختص مثلا في لسان العرب او في علوم العربية. مهم

جدا آآ يبقى الفكرة الاولى هي ان تعلم ان لكل علم ائمة. وممكن الامام يكون له مساهمات في اكثر من علم. هذا موجود - 01:01:22

الامر الثاني ان آآ الامر الثاني ان يكون عندك مقدمة او ارضية في العلم الذي تريد ان آآ تستقرأ فيه لثراث الائمة. مثلا انا اريد ان اقرأ في آآ ثراث ائمة التفسير. ساقراً - [01:01:40](#)

تفسير الطبري وتفسير مثلا ابن عطية وتفسير الطاهر ابن عاشور مثلا قبل ان ابدأ في استقراء او قراءة كتب الائمة في هذا العلم لابد ان يكون عندي ارضية. احنا اتفقنا يا شباب المقدمة الثانية نسبت اقولها - [01:01:58](#)

الي هي ليس كل من كتب في العلم يستحق ان تقرأ له بهذه الطريقة. لأ هذه الطريقة يعني تدخر للائمة الفكرة الثالثة الارضية. انا اريد ان اقرأ في التفسير طب انا حينما اقرأ في تفسير الطبري سأجد الطبري مثلا يناقش او يعارض مثلا آآ ابي عبيدة معمر ابن المثنى او - [01:02:14](#)

او مثلا يناقش اه اه ابن جريج مثلا او اه يذكر قراءة من القراءات ويردها واضح؟ فانا لابد ان افهم هذا. لابد ان اعرف مسائل العلم وابواب العلم لابد ان اعرف كذلك آآ ما هي آآ انواع الابواب في هذا العلم حتى اجمع الفوائد. واضح وانا ساذكر لكم مثالا - [01:02:38](#) يبقى انت هنا تحتاج قبل ان تستقرأ لامام من الائمة ان آآ يكون عندك ارضية افقية في هذا العلم مثلا في علوم القرآن تقرأ كتباً مثلاً كتاب آآ المقدمات الاساسية في علوم القرآن او المحرر آآ الدكتور مساعد الطيار والكتاب الاول للشيخ - [01:03:04](#)

عبدالله الجديع وهكذا ويبقى دي مهمة جدا انك انت يكون عندك ارضية من الابحاث المعاصرة او الكتب الي هي سهلة كمقدمات لهذا العلم المقدمة الثانية الي انت محتاجها ايضاً ان تستمع الى المتخصصين في هذا العلم. تستمع الى محاضرات للعلماء المتخصصين في - [01:03:24](#)

في العلم الذي تطلبه انت مثلاً تريد آآ ان تدرس علم الايمان او ان تقرأ ثراث ابن تيمية تحتاج مثلاً انك انت تسمع للدكتور مثلاً يوسف الغفيص او آآ اه الشيخ صالح ال الشيخ مثلاً. ولو هتقرأ مثلاً في اه في علوم الحديث تحتاج مثلاً انك انت تسمع مثلاً اه دكتور مثلاً - [01:03:46](#)

العوني مثلاً الدكتور طارق عوض الله. وغير هؤلاء آآ ممن لهم اشتغال بهذا العلم. آآ انت مثلاً تريد ان تقرأ في علوم القرآن آآ تستمع مثلاً آآ الدكتور عبدالرحمن الشهري مثلاً والدكتور مساعد الطيار - [01:04:09](#)

وهكذا انا فقط اضرب يعني امثلة فيبقى المقدمة الاولى كتب آآ تعمل لك ارضية لتعرف المسائل والابواب والفصول وهكذا والامر الثاني ان تستمع لهؤلاء ما فائدة هاتين المقدمتين؟ انك تعرف ابواب العلم وتعرف المسائل حتى تأخذ الفائدة - [01:04:25](#) خاصة آآ بعد ذلك الشباب يبقى دي في فقرة مهمة الي هي تعتبر كشاف لك لتعرف آآ ما هي المسائل حتى تلتقط الفوائد المهمة. الامر الثالث عندنا وهو كيف اقرأ - [01:04:46](#)

كيف اقرأ لابد ان انك انت تتعلم القراءة والفهم وكيف تلتقط الفائدة وتفرق بين الفائدة والقاعدة والمسألة مثلاً عندنا مسألة التوسل التوسل هذه مسألة. مسألة كبيرة تحتها ابواب منها التوسل الى الله بالعمل الصالح او التوسل الى الله بمحامده والثناء عليه - [01:05:04](#)

هكذا وهناك مسألة مثلاً مسألة اخرى فرعية لها وهو التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم. والاقوال التي وردت في ذلك. لو انت مثلاً بتقرأ كتب لابن تيمية مثلاً وهو رد ذلك ان هذا - [01:05:27](#)

ليس مشروعاً فانت تعرف ان هذه مسألة انا اضرب اضرب على سبيل المثال يا شباب عشان ما حدش يقف يقف بعض الناس لما بنضرب امثلة بيدخل في الامثلة اترك الفكرة. انا فقط اضرب امثلة - [01:05:43](#)

فاهمين دي مهمة. ان انا افرق بين المسألة وبين المسائل تحت المسألة. مثلاً لو تكلمنا عن حكم تارك الصلاة. ممكن يتركها كسلاً او يتركها جحوداً او يترك ويصلي هذه صور تحت المسألة الاصلية. افرق بين المسألة والقاعدة والفائدة والاشكال وغير ذلك من الامور - [01:05:56](#)

اه بعد ذلك يا شباب آآ انت اذا اردت ان آآ تقرأ لامام معين فلا بد ان يكون عندك اسئلة مهمة. هذه الاسئلة هي التي تجمع لها اولاً ما هي موضوعات الكتاب. وليكن انا بقرأ مثلاً كتاب الرسالة للشافعي - [01:06:18](#)

اقرأ هذا الكتاب يعني قراءة سريعة اولاً لاعرف موضوعات الكتاب. دي اول ورقة عندي. لازم يكون عندي اوراق. انا لما اقرأ لاي امام من الائمة لازم يكون عندي اوراق هذه الاوراق فيها فهرس - [01:06:37](#)

مثلاً موضوعات الكتاب يعني ما هي الابواب الاساسية للكتاب؟ مثلاً تكلم في مقدمة الشافعي. وبعد ذلك تكلم عن البيان وانواع البيان وتكلم عن السنة. وبعد لذلك تكلم مثلاً عن عن القياس عن الاستحسان الى غير ذلك. دي اسمها موضوعات - [01:06:50](#)

طيب فيه مسائل انه تحت السنة تكلم عن حجية السنة وعن خبر الواحد وعن الحديث المرسل دي اسمها مسائل. يبقى انا عندي موضوعات وبعد كده عندي مسائل وفي عندي مقاصد مثلاً من مقاصده في الكتاب - [01:07:08](#)

اه حجية خبر واحد هذا اه اه يعني اه آآ حجية خبر الواحد هذا مقصد ان هو يبين انه حجة. او مثلاً رد الاستحسان هذا آآ هذا مقصد ايضاً من المقاصد. يبقى فيه فرق - [01:07:22](#)

موضوعات الكتاب ابواب الكتاب مسائل الكتاب مقاصد الكتاب. تمام؟ فوائد الكتاب قواعد الكتاب وهكذا الامر الذي بعد ذلك الشباب لابد ان اعرف ما هي النتيجة النهائية التي يريد ان يصل اليها المؤلف - [01:07:37](#)

مثلاً آ الشافعي يريد ان يقول السنة لا تنسخها الا سنة والقرآن لا ينسخه الا قرآن. هذه نتيجة. كويس. يبقى انا عرفت النتيجة بعد ذلك بقى كيف بدأ هذه المسألة - [01:07:52](#)

وكيف جمع فيها الاقوال وكيف احتج لقوله وكيف دفع الاشكالات عن قوله وكيف ناقش الاقوال المخالفة؟ مثلاً الشافعي لما تكلم عن عربية القرآن هذه مسألة آآ ناقش هذه المسألة وذكر ادلة او شبهات او اشكالات القول المخالف التي دفعته للقول بان القرآن به اعجمي وعربي - [01:08:06](#)

فهنا كده فهو لما ناقش هذه المسألة انا لابد ان افهم ما هي المسألة ولماذا اساساً ادخل الشافعي هذه المسألة في هذا الكلام او في الكتاب اصلاً؟ وهل هي مسألة اصلية او مسألة فرعية؟ ولماذا - [01:08:31](#)

ورد فيها كل هذه اسئلة مهمة جداً يا شباب انا حاولت ان آآ ابين ذلك الشباب بشكل تطبيقي عملي في تراث الامام ابن تيمية. والان بدأنا في آآ شيء من تراث الشافعي رحمه الله من خلال - [01:08:47](#)

كتاب الرسالة. وحاولت ان اطبق ذلك قدر الامكان مع الشباب الذين يستمعون الى هذه الدروس عن بعد يبقى عندنا النتيجة كيف قررناها؟ وكيف عرضناها؟ وما هي الاصول التي بنى عليها قوله؟ وما آآ ادلته؟ وما وجه الاستدلال؟ وجه الاستدلال يا شباب - [01:09:01](#)

يعني علاقة الدليل بالنتيجة التي خرج منها اه بعد ذلك تكلمنا كيف ناقش المقالات وهكذا آآ انا اضرب لكم مثلاً واحداً يا شباب تطبيقياً لنهني الدرس لان تقريباً احنا كده تجاوزنا الساعة - [01:09:18](#)

لو انا مثلاً اريد ان اقرأ تفسير الامام ابن جرير الطبري رحمه الله ما هي الاوراق ورؤوس الموضوعات كمثال يعني منها مثلاً منهج الطبري في التفسير وهذا ذكره في المقدمة يبقى هذه - [01:09:35](#)

ورقة. كل فكرة تدلني على طريقة الطبري في التفسير كيف يبدأ كيف يناقش ما مقصوده من التفسير لابد ان انا اجعلها في هذه الورقة يبقى دي ورقة. في عندي كذلك قواعد في التفسير. تمام؟ والله كل هذا عندي فيه امثلة كثيرة جداً. ولكن انا اختصر يعني -

[01:09:51](#)

منهجه في عرض الاقوال. كيف يعرض الطبري الاقوال في الاية؟ بمن يبدأ وما هو القول الذي يؤخره؟ وهل يبدأ بقوله الذي يرجحه ام يؤخر قوله الذي يرجحه؟ وهكذا. منهجه مثلاً في عرض الخلاف منهجه في اسباب - [01:10:13](#)

التفسير في الخلاف اقصد اسباب الخلاف في التفسير وانواع الخلاف في التفسير ممكن يختلف المفسرون في الارباع في اعراب الاية او ضمير على ماذا يعود في الاية او اختلاف هل الاية محكمة او منسوخة او اختلاف في سبب النزول. آآ او اختلاف آآ كذلك في

معنى الاية. او في - [01:10:29](#)

في لفظ الاية ودلالة اللفظ من الاية هذه انواع الخلاف مثلاً موقفه من الاسرائيليات اللي هي الروايات التي جاءت عن بني اسرائيل هل يعتمدونها؟ آآ وهل يرد بعضها وهكذا. منهجه في الاستدلال كيف يقرر كيف - [01:10:49](#)

اعرض منهجه في طرح الاشكالات والجواب عنها. الطبري مبدع في هذا. يطرح الاشكال ثم يجيب عنه ايضا ما هي شواهد الترجيح؟ يعني حينما يرجح مثلا هو رجح قولاً على قول. من ضمن الشواهد ان ان اجماع القرآن على - [01:11:03](#) فهذه القراءة. طب ده شاهد. او اجماع المفسرين او انه الاليق باللغة او انه الاعم باللغة وهكذا يا شباب دي من القرائن. ايضا استنباطات جميلة. احيانا الطبري يستنبط استنباطات جميلة - [01:11:20](#) آآ يذكرها في الايات وان كانت قليلة. يعني الطبري ليس مهتما بهذا لان كتابه اصلا في بيان معاني القرآن. بخلاف مثلا غيره ممن عني بهذه الاستنباطات ايضا من من الابواب المهمة او الاوراق المهمة استدراكات - [01:11:35](#) الطبري على المفسرين. احيانا يذكر قولاً لقتادة او لابن جريج او لمجاهد ويرده فكيف يرده؟ وكيف يناقشه؟ وهكذا آآ ايضا استدراكات الطبري على آآ المفسرين من اهل اللغة. الفراء ابي عبيدة وغير هؤلاء - [01:11:52](#) ايضا امثلة لبيان القرآن بالقرآن انه احيانا يفسر اية بآية او يفسر اية بحديث او يفسر اية باثر للصحابي او لقول التابعين ايضا امثلة على النسخ الايات التي نسخت امثلة عليها هذا مهم انك يكون عندك امثلة في كل باب من الابواب - [01:12:11](#) ايضا الشواهد الشعرية التي يذكرها الطبري. على ماذا يذكرها؟ احيانا يذكر شاهدا على لفظ الآية. على لفظ ويريد ان يذكر معناه. وحيانا يذكر شواهد على الاسلوب الذي ذكرت به الآية. ايضا - [01:12:29](#) فوائد في علوم القرآن كان يتكلم عن نزول القرآن او عن آآ المكّي والمدني او عن النسخ او غير ذلك. ومنها كذلك الالفاظ التي فسرّها هو مثلا فسر كلمة العالمين الهدى الشرك التوبة الصراط - [01:12:47](#) كل هذا من الفوائد وآآ كل علم من العلوم له آآ اوراقه. يعني مسلا اذا كنت اقرأ مثلا الامام ابن تيمية غير لما اقرأ للشافعي غير لما اقرأ للقرافي غير لما اقرأ للشر - [01:13:02](#) غير لما اقرأ مثلا لابن معين في سؤالاته او لاحمد في سؤالاته. الشاهد من موضوع يا شباب آآ او الشاهد من الكلام باختصار اريد ان الخص الافكار لاني يعني حاسس ان انا عدت اوي اسف جدا - [01:13:14](#) اه ولكني حينما اتكلم عن اه كلام الصحابة والتابعين وتراث الائمة اجد ان هذا الكلام يحتاج بسطا اكثر من ذلك. ولكن يعني ارجو ان يكون في هذا آآ خطوطا آآ ان يكون في هذا خطوط عريضة لطالب العلم - [01:13:28](#) باختصار يا شباب عناية طالب العلم بكتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان تتم بان يكون له عناية بالكتب التي جمعت كلام الصحابة والتابعين واتباع التابعين الامر الذي بعد ذلك العناية الكبيرة والوقت الاطول من عمرك لا تجعله في الابحاث المعاصرة ورسائل الدكتوراه وغير ذلك - [01:13:43](#) هذه مفيدة كمقدمة وايضا تحتاج ان تنظر فيها بين وقت واخر. اذا كنت مهتما بباب ترجع اليه. لكن ان تهمل كتب السنة وكتب التفسير وكتب الفقه وكتب الآثار ولا يكون لك آآ برنامج في هذه الكتب وتعيش عمرك كله وكل وقتك في في الدروس والمحاضرات والابحاث المعاصرة - [01:14:07](#) يعني انا يعني اقول لك يصعب جدا ان تكون طالب علم قوي يصعب يا شباب تراث الائمة هذا لا ينفعه لا ينفعك فقط في المعلومة هذا اقل ما تأخذه منهم - [01:14:32](#) تأخذ منهم الدين التقوى الايمان الادب الاخلاق تأخذ منهم مقاصد العلم. تأخذ منهم الهدوء في مناقشة المسائل. كثير من الشباب يعرف قولاً واحد ويتعصب ويحلف يقطع ويوالي ويعادي عليه. لو انه قرأ للائمة سيجد الامر سهلا جدا جدا - [01:14:44](#) وسيجد ان الائمة يعني يصلون الى المسألة بعد تعب ثم يقولون والله اعلم. وربما ولعل وهو لسة يعني زي ما احنا بنقول في مصر ما طلّش من البيضة ويقول لك اقطع واجزم ولا يختلف في ذلك - [01:15:07](#) ولا يخالف في ذلك الا غبي او كذا او كذا. لماذا؟ لماذا يتفقه بهذه الطريقة؟ لانه اساسا لم يقرأ لاهل العلم ويا شباب نصيحة من اخيكم يعني اذا كنت تدرس عن طريق التعلم الذاتي فوالله لن يسد لك نقص التواصل مع اهل العلم الثقافات - [01:15:21](#) الا ان يكون لك تواصل مع كتب الائمة الثقافات تراجم الرواة مهمة جدا. يعني انا احب ان ان اقرأ في تراجم الائمة رجل طبعا الصحابة

وطبعا قصص الانبياء هذا اساسي تكلمت عنه كثيرا. قصص الانبياء والصحابة الكرام بعدهم ائمة العلم ابن المبارك البخاري -

[01:15:41](#)

احمد الشافعي قراءة تراجم هؤلاء الشباب عظيمة جدا تبين لك كيف كان هؤلاء يعبدون الله وكيف كان يمثل العلم جزءا من يومهم وليس مجرد الحصول على معلومة او زخرف القول او اللقاب او المناصب العلم اشرف من ان يكون مقصده ان يكتب امامك دال -

[01:16:02](#)

وان تكون معروفا او مشهورا او يتابعك الناس. او ان او ان تقبض مالا على العلم. العلم اشرف من من هذا العلم هو ما نفعل. وانا في رأيي ان تراث الائمة هو خير ما يمكن - [01:16:22](#)

ان ينبل به طالب العلم ولكنه يحتاج كذلك استعانة بالله قبل كل شيء ويحتاج ارادة للخير ويحتاج تعباً وصبراً وآ لكن هذا الطريق شباب الله طريق عظيم جدا ونحن نرجو ان نسعى فيه ونطلب الخير - [01:16:36](#)

والله سبحانه وتعالى قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. واحد سأل آ سؤال آ امهات الكتب امهات الكتب هو كتاب الله تبارك وتعالى ومعه اهم كتب التفسير وهي معروفة كتاب يعني كتب التفسير - [01:16:51](#)

الكتب المهمة الطبري ابن ابي حاتم ابن عطية ابن كثير الطاهر ابن عاشور وغير ذلك من الكتب المهمة وطبعا امهات السنن كتب الستة ومسند احمد والدارمي والموطأ. وكتب الائمة كتب الشافعي كتب محمد ابن حسن الشيباني كتب ابن تيمية - [01:17:07](#) هو آ من بعدهم كابن القيم وغير هؤلاء تكلمنا عنهم فليس للكتب امهات معينة غير القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم والكتب المسندة. بعد ذلك يبقى كتب للائمة يحتاج طالب العلم ان - [01:17:25](#)

آ يكون له آ برنامج آ فيها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. انا اسف طولت بكم يمكن اخذنا ساعة وعشرين دقيقة اه لكن اه ارجو ان يكون الكلام نافعا لك باذن الله تبارك وتعالى - [01:17:40](#)

واذكرك حد بيقول الفكر الاسلامي هل آ من كتب فيه؟ لو تقصدون بالفكر الاسلامي يعني رصد آ حركة الفكر اه الاسلامي اه تحديدا مثلا في القرن اه في القرنين اللي هو الاخيرين. اللي هو القرن التسع عشر والقرن العشرين - [01:17:56](#)

آ في كتاب آ بيتكلم عن المفكرين او حركة الفكر العربي اسمه الفكر العربي في عصر النهضة ده لواحد اسمه البرتو حوراني. وفيه كتاب ايضا لفهمي جدعان بيتكلم عن هذا الموضوع - [01:18:16](#)

آ اسس التقدم او نحو ذلك في الفكر الاسلامي حاجة زي كده يعني آ في كتب طبعا آ كثيرة في مثلا كتاب الانحرافات العقدية في القرن آ التلاتشر والاربعتشر الهجري - [01:18:30](#)

آ ده كتاب جميل ايضا. آ لعلني بخيت ازن علي آ علي بخيت الزهراني تقريبا وممكن اضع لكم ان شاء الله قائمة بكتب الفكر المهمة. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب. واعتذر مرة اخرى على الاطالة. وانا بصراحة حينما اكون مع شباب مثل ورد اه زيكم -

[01:18:44](#)

يعني بصراحة لا احب ان انهي الكلام. يعني احب ان يبقى الكلام بيننا وان يبقى بيننا التناصح لاني اعرف قيمة النصيحة والله يا شباب كم كنت احب ما ان ان ان ينصحنني احد بمثل هذه النصائح - [01:19:02](#)

وان كان الحمد لله ربنا سبحانه وتعالى يعني هداانا لشيء من من هذه النصائح من عنده تبارك وتعالى وكان لنا عناية بهذه الابواب. ولكن احيانا كان الانسان يضيع اوقات في اشياء ربما غيرها اولى منها - [01:19:15](#)

انا لذلك احب منكم الا تقعوا في الخطاء التي آ وقعت فيها انا وغيري واحب ان آ يعني ابصرك باشياء ارجو انك يحتاجها اكثر من مجرد المعلومة. وانا في رأيي يا شباب ان المعلم وانا لا لا اعد نفسي معلما لكم والله ابداء. وانا انا زميل ولكن اقصد المتكلم يعني -

[01:19:30](#)

المتكلم الافضل ان يكلم الطالب فيما لا يمكن ان يصل الطالب اليه وحده. اما الاشياء التي يصل اليها الطالب موجودة في الكتب او في المحاضرات في رأيي لا نضيع الجهد فيها - [01:19:51](#)

اه حد بيقول ممكن تضع لنا قائمة؟ طبعا انا وضعت لكم القائمة ان شاء الله سابعت لكم الملف ان شاء الله غدا انا كتبت بطريقة كويسة وابعت لكم ان شاء الله قائمة في آآ ابواب العلم المتنوعة ان شاء الله - [01:20:06](#)

اه نصح بها المتخصصون في كل باب في علوم التفسير اه اضع لكم قائمة في علوم الفقه في غير ذلك. ولكن نصيحتي التي ذكرتها لك قبل ذلك يعني حاول انك انت تدخل للعلم بارادة ولكن بتخطيط - [01:20:21](#)

يعني الحكمة مهمة يا شباب يعني آآ احيانا تكون عايز تعمل كل حاجة وعندك ارادة بس مش ماشي صح. لأ حاول انك انت تكون حكيما في هذا. وآآ اذا دخلت في برنامج حاول ان تتمه قبل ان تنتقل الى البرنامج الاخر. انا يا شباب باختصار - [01:20:38](#)

لا اريد منك ان توقف برنامجك ممكن تكون انت مشترك مع بعض الاشخاص آآ يعني انت اه ممكن تكون مشترك مثلا في برنامج وتظن ان انا بقول لك اقطع هذا البرنامج وامش في البرنامج لا والله خالص. امش في البرنامج كما انت. ولكن اجعل لك برنامج مصاحب في هذه الامور - [01:20:55](#)

خمسة في القرآن عناية بالقرآن ده اساسي يا شباب القرآن لابد ان يكون الجزء الاساسي في يومك يعني لو انت عندك خمس ساعات على الاقل على الاقل يكون فيه ساعة ونصف مثلا او ساعة للقرآن تكون خالصة له. ده على الاقل طبعا - [01:21:19](#)

فاهم القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة كثيرة وتدبر وفقه للنصوص. واثار الصحابة وتراث الائمة واللغة العربية. هذه الامور يا شباب انا اريد ان تكون مصاحبة لبرنامجك. انت دخلت مثلا في اكااديمية الحديث من اكااديمية مساق دخلت في الجامعة تريد ان تحضر دكتوراة ماجستير - [01:21:37](#)

ده معك اساسي ولكن اجعل بعضا من يومك لهذه الامور. القرآن والحديث والقراءة في اثار الصحابة والتابعين. والقراءة للائمة الكبار محققين وعلوم العربية. والله يا شباب هذه الخمسة انا اكرر الكلام عنها لعلمي بان من لم يكن عنده قاعدة فيها يصعب جدا - [01:21:58](#)

ان ينبل في اي علم. لان هذه العلوم داخلة في كل ابواب الشريعة. في كل ابواب الشريعة جزاكم الله خيرا. كل ما احي اخلص آآ ارجع حد سأل عن كتاب عن غزواته النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:18](#)

اظن كتب السيرة يعني ممكن ان تغني عن ذلك لكن كتابا خاصا عن الغزوات لا اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واحب ان اشكر الدكتوراة الكريمة التي آآ اتاحت لنا فرصة آآ هذه المحاضرات فهي التي اشارت - [01:22:32](#)

علي بهذه الفكرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيها خيرا. وان يكتب اجرها وبارك الله فيكم يا شباب. واجتهدوا شدوا حيلكم. احب ان اذكرك قبل ان اختم ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - [01:22:47](#)

هناك ناس بيسهرروا ويبخططوا وبيتعبوا وبينفقوا وبيدبروا عشان يصد المسلمين عن دينهم. ده ده اساسي ومعهم جيش من الاعلام الاغنياء والمفكرين والمثقفين والمذيعين صحفيين في المقابل كثير من شباب الاسلام لا يشعر بالمسؤولية - [01:23:02](#)

ربنا قال وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. مش نائمون انت ينبغي ان يتحول غيظك من من مظاهر الكفر والفسوق والعصيان والصد عن سبيل الله. ينبغي ان يتحول هذا الغيظ الى طاقة - [01:23:31](#)

لتعمل وتجتهد وانت في الاخر تسعى والله سبحانه وتعالى يعينك انت لن تصلح الكون كله فرق بين دائرة الاهتمام ودائرة التأثير انت ربما تهتم ترى المسلمين يعني يضطهدون ويستضعفون وو ولكن لا تستطيع ان تؤثر في هذه الدائرة - [01:23:47](#)

فاشتغل بالدائرة التي تستطيع ان تؤثر فيها. فهذا خير دليل على حبك للاسلام ونصرتك للاسلام. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. الذي يسعى في نصر الاسلام هو اول منتفع ان الله تبارك وتعالى اكرم هو كريم سبحانه وتعالى لا يمكن ان يراك تسعى في نصر الاسلام - [01:24:08](#)

ثم يضللك. هذا لا يكون ابدا. بل يزيدك هدى ويربط على قلبك. اجتهد ولا بد ان تحول هذه الارادة الى اعمال واضحة واحفظ وقتك من لصوص الوقت. فيه لصوص كده تلاقي يومك طار - [01:24:31](#)

بارك الله فيكم يا شباب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:24:46](#)